

## السينما تقتبس «الفرسان الثلاثة» مجدداً



خلافاً لوتيرة حياته الحافلة بحركة لا تهدأ، كان الكاتب الفرنسي ألكسندر دوما شديد التنظيم في عمله، وكانت تحفته «الفرسان الثلاثة» الصادرة عام 1844 والتي يبدأ في فرنسا عرض فيلم سينمائي جديد مقتبس منها، قمة في فن التشويق الروائي.

يضمّ الفيلم الذي تنطلق عروضه على الشاشات الفرنسية مجموعة من الممثلين البارزين، من بينهم بيو مارماي، والجزائرية لينا خودري وفيكي كرييس، وهو مقتبس بقدر كبير من الأمانة من عملاق أدب اللغة الفرنسية. كان ألكسندر دوما في الحادية والأربعين عندما كتب «الفرسان الثلاثة»، وكانت شعبيته أصبحت كبيرة في باريس، وخصوصاً منذ النجاح الواسع الذي حققته مسرحيته «هنري الثالث وبلاطه» في مسرح «كوميدي فرانسيز» عام 1829.

منذ بدء صدور صحيفة «لا بريس» عام 1836، راجت فكرة الروايات المتسلسلة التي تُنشر على حلقات، وكان القراء يتابعون بشغف رواية «ألغاز باريس» لأوجين سو، أحد منافسي دوما.

وخاض الكاتب المسرحي والروائي غمار هذه الصيغة عبر صحيفة «لو سيكل»، متسلحاً «ببراعته في التشويق»، ومُطعماً روايته «بالتوتر الدرامي وبالطابع التاريخي الذي يلامس جمهوراً عريضاً»، على قول أستاذة الأدب الفرنسي في

جامعة كان نورماندي (شمال غرب فرنسا) جولي أنسيلميني.  
ودفع نجاح الرواية دوما إلى كتابة تتمةين هما «بعد عشرين عاماً» عام 1845 و«لو فيكومت دي براغولون»، التي  
امتدت حلقاتها ثلاث سنوات (1847-1850).  
ونشر دوما أيضاً عام 1844 رواية متسلسلة أخرى ظلت مشهورة هي «كونت مونتي كريستو» أُعلن أن فيلماً سينمائياً  
سيقتبس منها في أكتوبر/تشرين الأول 2024.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.